قوله هو الجواب لدلالة المقول عليه كقوله تعالى فاما الذين كفروا الم تكن
اياتي اي فيقال لهم الم تكن دنبه بقوله اجرء على انه لا يعوض الكثير من
واحد لانه يكتفي بقدر الضرورة في ارتكاب الممنوع وهو تقديم ما في
خبر الفاء عليه فالكناية في خبرها للفاء لا لاما لانه لا تقابل ح بينه
وبين قوله وقيل هو اي العوض معمول المحذوف مطلق وعند الرضي و
التسهيل قد يقوم شرط في خبر الفاء مقام المحذوف ومنه قوله تعالى فاما ان
كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وما لا يصير جواب هذا الشرط
جواب اما لفظا ويستغنى به عن جواب هذا الشرط قال الرضي والدليل
عليه انه لا يعمل حروف الشرط في الجزاء فلا يقال اما ان ضربتني فاضربك
بالجزم ولو كان جواب ان ضربتني لكان الجزم اكثر و قوله المقتضي [illegible]
ان يكون جوابا للشرط كما كان قبل تقدم الشرط على الفاء [illegible]
تقدم على [illegible] حيث لا يتغير نسبة ما بعد الفاء [illegible] واما عدم عمل
حرف الشرط فيجيء ان [illegible] ورفع الجزاء وكانه
الوجه عنده يجعل التقدير واما المتوفي فان كان من المقربين في عدم عمل
حرف الشرط جوابه والمقابلة بين هذا القول وبين القول السابق باعتبار
العامل فيه في القول السابق ما كان عاملا فيه حين كان بعد الفاء و
ليس الفاء باعتبار ان العامل فيه ما هو في خبر الفاء لانه [illegible] في نحو
اما زيد فمنطلق لكان عاملا لا بتداء وهو ليس في خبر الفاء والتفسير
الرضي بان كونه معمولا لا ينتقض بقوله تعالى فاما ان كان من المقربين وبه
[illegible] المتوفي ونحوه [illegible] ان يكون [illegible] ان كان
من المقربين [illegible] فان كان من المقربين ومن قوله [illegible]

من القول

٢٢٢ من القول الذي بعده ومن فسره بقوله مرفوعا كان او منصوبا فقد غفل
وقدر المحذوف مع المنصوب فعلا مقدما ومع المرفوع مجهولا فجعل تقدير اما
اما يوم الجمعة فزيد منطلق اما ذكر يوم الجمعة وتقدير اما زيد فمنطلق مهما
يذكر على صيغة المجهول الغائب [illegible] ويطرد في الكل تقدير الكون فالتقدير
مهما يكن من شيء يوم الجمعة ومهما يكن زيد فزيد بسم كان وفيه بحث لانه لابد
من رابط في جملة الشرط ولا رابط في شيء من التقديرات سوى مهما
يكن من شيء يوم الجمعة الا ان يجعل مهما بمعنى الوقت وقد عرفت انه مردود
وقيل وح لا يصح تقدير مهما يكن من شيء يوم الجمعة ايضا ولا يقتضي عنه الا
يجعل المرفوع بدلا من الفاعل المضمر لا فاعلا كما قيل والمنصوب بدلا عن
المفعول المحذوف لا مفعولا به كما قيل لكن مع التكلف يتوقف على ثبوت
جواز حذف المبدل منه ورد القول بكونه معمول المحذوف بانه لو كان كذلك
لكان وجه لوجوب [illegible] في اما زيد فمنطلق ولزم [illegible] اما يوم
الجمعة فزيد منطلق لا [illegible] في كل منهما [illegible]
ما في التفسير [illegible] كل منهما ونحن نقول [illegible] اما بعد اما يغير بعد
الفاء والمحذوف اختصارا فان كان ما بعد الفاء مرفوعا يلزم رفع بعد
[illegible] على ان المحذوف بعد الفاء مرفوع وان كان منصوبا يلتزم
[illegible] على انه منصوب وان كان [illegible] والنصب
مختلفة وقيل ان كان جاز التقدم [illegible] خبر الفاء
والمراد [illegible] بعد الفاء اما زيد
[illegible]
[illegible] لانه معمول الصفة لا تقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)